جبر الأحاديث المرسلة بتعدد طرق أحاديث كتاب فضائل القرآن في مصنف عبد الرزاق نموذجا

تشوت ليندا مرهيني

Jurusan Pendidikan Agama Islam Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Gajah Putih Takengon

Jl Aman Dimot, No. 10 Takengon, Aceh Tengah Aceh

Email: cutlindamarheni@gmail.com

Abstract

The purpose of this research is to support mursal hadis with syawāhid and mutāba'āt. Al-jabr and al-tarqiyah defined as supporting a weak hadis with the narrations from other ways that have a better verdicts. The hadis scholars agree that weak hadis which has an unsevere weaknesses such as sū' ḥifz or broken chain like mursal which has a missing narrator at the end of the chain after sahabah or no information available about the trustworthiness of narrators can be raised to the level of hasan li ghairih. And the reason of choosing kitab Faḍāil Qurān as the object of this study is because many hadis related to this chapter are weak, especially from the compilation of Abd Razzaq who did not stipulate the authenticity for his book. This research will present syawāhid and mutāba'āt for hadis mursal starting with the same mursal narrations for which will strengthen each other if the chains are authentic and come from other ways of mursil . This paper will also give the connected chain of the hadis narrated through the way of mursil, in order to know who was missing from the chain whether it is a companion or companion with a successor as well as other syawāhid from other narrator or even other companion. With the support of this syawāhid and mutāba'āt will help to decide which mursal hadis can be upgraded or remain mursal because the weaknesses is strong or the supports are not valid.

Keywords: *Mursal, Muṣannif 'Abd al-Razzāq, Syawāhid*

Abstrak

Tujuan dari studi ini adalah untuk menguatkan hadis mursal dengan syawāhid dan mutāba'āt. Yang dimaksud dengan al-jabr dan al-tarqiyah di sini adalah mendatangkan jalur periwayatan lain untuk hadis mursal yang hukumnya lebih kuat. Para ulama hadis sepakat bahwa hadis dhaif, yang kelemahannya ringan, seperti sū' ḥifz perawi, atau terputusnya sanad, seperti hadis mursal yang hilang seorang perawi sesudah sahabat, atau hadis yang diriwayatkan oleh perawi yang tidak diketahui 'adālahnya dapat di naikkan derajatnya menjadi hasan li ghairihi. Alasan memilih kitab Faḍāil Qurān adalah karena banyak sekali hadis-hadis yang berhubungan dengan topik tersebut adalah dhaif, terlebih lagi dari kumpulan hadis Muṣannif 'Abd al-Razzāq yang tidak mensyaratkan keshahihan dalam hadis- hadis kompilasinya. Dalam tulisan ini, penulis akan mendatangkan jalur periwayatan lain dari hadis mursal yang mursal juga dari jalur lain. Hal ini karena, hadis mursal sendiri saling menguatkan jika diriwayatkan dari jalur selain jalur mursil. Penulis juga akan mendatangkan riwayat yang bersambung dari jalur mursil, guna mengetahui perawi yang jatuh sesudah sahabat, adakah ia sahabat saja, atau sahabat dan tabiin. Sebagaimana penulis juga akan mendatangkan jalur periwayatan lain yang bersambung atau periwayatan sahabat lain. Dengan bantuan syawāhid dan mutāba'āt ini, penulis akan menentukan mana saja hadis yang dapat naik derajat kepada hasan li ghairihi dan yang tetap mursal, karena terlalu parah kedhaifannya atau ketidak tersediaan syawāhid yang kuat.

Kata Kunci: *Mursal, Muṣannif 'Abd al-Razzāq, Syawāhid*

المقدمة

ومن أوائل من صنف في الحديث الإمام الحافظ أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري (ت211هـ)، رحمه الله تعالى، فقد قام بتصنيف كتاب عظيم القدر جليل النفع، اشتهر بـ **مصنف عبد الرزاق**، يحتوي على أحاديث رسول الله ﷺ، وآثار الصحابة وفتاوى التابعين وأتباعهم بأسانيدها، كما هو معهود من تعريف "المصنفات" والمعروف من حالها، فهي كما عرفها الكتّاني في سياق الكتب المصنفة في الحديث. و**المصنف** الذي نحن بصدد دراسته والذي وصفه الحافظ الذهبي بـ "خزانة علم،"[1] يمثل موسوعة فقهية ثرية، لا يستغني عنه باحث عن أدلة الأحكام، حيث جمع فيه مصنفه كل ما انتهى إليه من أحاديث الأحكام وآثارها، واستقصى فيه المسائل الفقهية بكامل جوانبها، أصولها وفروعها، ولا يترك ما يتعلق بها من أحاديث أو آثار وهو عنده إلا أن يذكره،[2] وذلك بغض النظر عن صحة الأحاديث أو رفعها أو وصلها، فتشمل الأحاديث فيه الصحيحة والضعيفة والموصولة والمنقطعة، فنحتاج قبل الاعتماد عليه إلى دراسته.

إن **المصنف** وإن قلت شهرته عن كتب الصحاح بين المحدثين المتقدمين،[3] وقلت دراسته من جانب الشرح أو التعليق أو التخريج، إلا أنه زاد الاهتمام به الآن من بين طلاب العلم، خاصة المتخصصين في الحديث وعلومه، بالتحقيق أو الاختصار أو الفهرسة أو دراسة أحاديثها بشكل المقالات أو الرسائل الجامعية. وهذا البحث بعنوان **جبر الأحاديث المرسلة بتعدد االطرق أحاديث كتاب فضائل القرن في مصنف عبد الرزاق نموذجا**، سوف تتناول الباحثة فيه الأحاديث المرسلة من الكتاب المذكور بالدراسة، بغية الوصول إلى حكمها، وذلك بسبر أحاديثها ودراسة سندها ومتنها. المشكلة التي أرادت الباحثة معالجتها تتمثل في سعة شرط مصنِّف **المصنف**، وهو كما وصفه ملا علي القاري:

[1] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق شعيب الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1982م)، ج4، ص323، رقم5044.

[2] محمد أبو الليث الخير آبادي، " مصنف الإمام عبد الرزاق الصنعاني: مكانته ومنهجه وفوائده"، **مجلة الإسلام في آسيا**، الجزء الثالث، العدد2، ديسمبر 2006، ص49.

[3] انظر: أحمد شاه ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، **حجة الله البالغة**، (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط،2001 م)، 251.

لا يشترط فيه وأمثاله من السنن والمصنفات الصحة أو الحسن، فيخشى إن يقدم أحد على الاحتجاج به قبل الإحاطة والفحص، فيكون كحاطب ليل، فلعله يحتج بالباطل وهو لا يشعر.[4]

ولا يعني ذلك جواز إهمال هذا الكتاب والتقليل من شأنه، فهو بمثابة الديوان العظيم والبحر الزاخر من الأحاديث، استقى منه العلية من أئمة الحديث كأصحاب الكتب الستة منهم،[5] والجلة من فقهاء الأمة، لما فيه الكثير من الأحاديث الصحيحة أو الضعيفة التي تنجبر، خاصة مراسيل التابعين التي لها ميزة خاصة من بين الأحاديث المنقطعة الإسناد، وذلك لأن الساقط من الإسناد غالبا صحابي، وقد ثبت تعديلهم كلهم بالكتاب والسنة.

ثم ان الاحاديث الضعيفة اذا كان الضعف خفيفا فهي تنجبر، والضعف الخفيف تتمثل في الأسباب الاتية:

1. سوء الحفظ كالحديث المختلط
2. سقط من سنده كالمعلق والمرسل والمعضل والمنقطع والمدلس والمرسل الخفي
3. جهالة عدالته كحديث مجهول العين والمستور والمبهم

عاضد صالح لترقية الاحاديث الضعيفة هو تعدد الطرق:مما اتفق المحدثون عليه دون استثناء أن العمدة في باب ترقية الأحاديث الضعيفة هو تعدد الطرق، لا غير. لأنه إذا تتابع عدة أشخاص واجتمعوا على نقل الخبر، فمن الطبيعي المشهور أن يقويه هذا التتابع والاجتماع ويزيد احتمال صدقه ويرفع درجته من الأدنى إلى الأعلى.[6]

أما تعريف المرسل الذي تسير عليه الباحثة في جمع مراسيل **المصنف**، هو ما اشتهر عند المحدثين: ما سقط من آخره من بعد التابعي. وصورته عند المحدثين أن يقول التابعي كبيرًا كان أو صغيرًا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا، أو فعل كذا، أو فعل بحضرته كذا ولم ينكر،[7] أو أن يروي قصة لم

[4] علي بن سلطان محمد نور الدين الملا الهروي القاري، **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، (بيروت: دار الفكر، ط1، 2001م)، ج1، ص21.

[5] انظر: الخير آبادي، "مصنف الإمام عبد الرزاق الصنعاني،" المرجع السابق، 41.

[6] الخير آبادي، علوم الحديث أصيلها ومعاصرها، كوالا لمبور: دار الشاكر، ص 275-276.

[7] انظر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، **نزهة النظر بشرح نخبة الفكر في مصطلح حديث أهل الأثر**، (مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية، د.ط، د.ت)، 3، وانظر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر

يحضرها،[8] أو أن يقول "أمرنا بكذا،"[9] أو "نهينا عن كذا" كما لو يقول الراوي عن التابعي "يرفع الحديث،" أو "يبلغ به،" أو "ينميه"—يرفعه إلى النبي—أو "رواية رفع،"[10] أو "يسنده،" أو "يؤثره." [11]

ولا استثناء في جمع المراسيل عن مراسيل ابن المسيب، إذ أصح الأقوال في تفسير تحسين الشافعي إياها هو أنها تكون كذلك إذا شارك ابن المسيب الحفاظ الآخرون، أو أن تكون معتضدة مراسيله بأقوال الصحابة أو فتاوى أكثر العلماء، فهي كسائر مراسيل كبار التابعين. وهذا الرأي الراجح عند السيوطي، موافقا برأي الإمامان البيهقي والنووي العالمان بنصوص الشافعي، لأنه قد وجد العلماء أن في مراسيله ما ليس مسندا، خلافا لمن قال كذلك. وزاد الإمام النووي: لم يعتمد الشافعي في ترجيحه تحريم بيع الحيوان باللحم بمرسل ابن المسيب وحده، بل لما انضم إليه قول الصحابة والتابعين.[12]أما مراسيل الصحابي[13] فحكمها حكم المتصل، لا خلاف فيه،[14] فلا داعي إذن أن تلحقها الباحثة في هذا البحث.

العسقلاني **النكت على كتاب ابن الصلاح**، (الرياض: دار الراية، ط3، 1994م)، 540، فإنه وإن خص المرسل في هذا الكتاب بما روى التابعي الكبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم—وقال أنه لا خلاف فيه—ولكنه أدخل ما هذا صورته ضمن الحديث المرس، وانظر أيضا: محمود الطحان، **تيسير مصطلح** الحديث، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط9، 1996م)، 216.

[8] انظر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، (بيروت: دار المعرفة، د.ط، 1379 ه)، ج8، ص716.

[9] استنبطه العراقي من كلام الغزالي في **المستصفى**، أن هذا اللفظ يحتمل الوقف والإرسال ولم يصرح بالترجيح، وقال العراقي: "ولكنه يؤخذ من كلامه بعد ذلك ترجيح الإرسال،" محمد بن الحسين العراقي الحسيني، **شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة**، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ج1، ص138.

[10] انظر: العراقي، المرجع السابق، ج1، ص133. وانظر أيضا: بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر الزركشي، **النكت على مقدمة ابن الصلاح**، (الرياض: أضواء السلف، ط1، 1419ه/1998م)، 437.

[11] انظر: زين الدين أبو يحي زكريا بن محمد زكريا السنيكي، **فتح الباقي على ألفية العراقي** مع **التبصرة والتذكرة**، (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط، د. ت)، ج1، ص133.

[12] انظر: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، **تدريب الراوي في شرح تقريب النووي**، (القاهرة: دار الحديث، د.ط، 1423ه/ 2002م)، 161-163.

[13] وهو "ما أخبر به الصحابي من قول أو فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه، أو لم يشاهده مباشرة، إما لصغر سنه، أو لتأخر إسلامه، أو لغيابه من مجلسه صلى الله عليه وسلم، وإنما رواه سماعا من غيره من الصحابة دون ذكر ذلك الصحابي في السند،" محمد أبو الليث الخير آبادي، **علوم الحديث أصيلها ومعاصرها**، (كوالا لمبور: دار الشاكر، ط4، 2005م)، 178.

[14] قال العراقي: "إن المحدثين وإن ذكروا مراسيل الصحابة، فإنهم لم يختلفوا في الاحتجاج بها،" زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (725- 806 ه)، **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**، وضع حواشيه محمد عبد الله شاهين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط2، 1420ه/1999م)، 68. وقال ابن حجر: "وكم في الصحيح من مرسل صحابي، وقد اتفق الأئمة قاطبة على قبول ذلك، إلا من شذ ممن تأخر عصره عنهم فلا يعتد بمخالفته،"

منهجية البحث:

سوف تسلك الباحثة في هذا البحث المناهج الآتية: المنهج الوصفي، وذلك في عرض المعلومات مصنف عبد الرزاق ومعرفة الحديث المرسل وحكمه و المنهج التحليلي والنقدي، وذلك في سبر مراسيل مصنف عبد الرزاق والحكم عليها. بحثا عما يجبر تلك المراسيل، سوف تأتي الباحثة بمتابعاتها وشواهدها، فتبدأ بمتابعات مرسلة أولا عن شيخ عبد الرزاق أو ما فوقه، أو رواية مرسلة من أي تابع آخر، وذلك لمعرفة هل تفرد عبد الرزاق بروايتها مرسلة أم له متابع، فالروايات المرسلة كما هو معروف، تجبر بعضها بعضا إن كانت صحيحة الإسناد، وجائت من غير طريق المرسل. ثم إن كان لتلك المراسيل روايات موصولة عن طريق المرسل تذكرها أيضا لمعرفة الساقط من الإسناد—الصحابي فقط، أو الصحابي والتابعي—كما تذكر الباحثة شواهدها من طرق أخرى أو الصحابة الآخرين، مع بيان حكمها إن كان قد نص عليها أحد الأئمة، وإلاّ فسوف تفحص أحوال سندها ومتنها، لعلها مقبولة، فتنجبر بها مراسيل **المصنف**.

نتيجة البحث: الأحاديث الضعيفة في فضائل القرآن وجبرها بتعدد الطرق:

باب كم في القرآن من سجدة

1- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عاصم بن سليمان عن بكر بن عبد الله المزني أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله رأيت كأن رجلا يكتب القرآن وشجرة حذاءه، فلما مر بموضع السجدة التي في ص سجدت، وقالت: اللهم أحدث لي بها شكرا وأعظم بها أجرا واحطط بها وزرا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((فنحن أحق من شجرة)).

رجاله:

ابن عيينة: هو سفيان، ثقة فقيه إمام، تقدم.

عاصم بن سليمان: الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، مات بعد سنة أربعين ومائة هـ.[15]

بكر بن عبد الله المزني: ثقة ثبت جليل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة هـ.[16]

تخريجه:

تفرد عبد الرزاق بإخراجه مرسلا، وقد رواه الحاكم موصولا ومختصرا عن طريق حماد بن

ابن حجر، **هدي الساري مقدمة فتح الباري**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط4، 1424هـ/2003م)، 536-537.

[15] ابن حجر،(1975م). **تقريب التهذيب**، حققه وعلقه وقدم حواشيه عبد الوهاب عبد اللطيف، د.ط. **في** ، ج1، ص384، رقم9.

[16] ابن حجر، **التقريب**، ج1، ص106، رقم117.

سلمة وأحمد من طريق يزيد بن زريع، والبيهقي عن طريق هشيم والثلاثة عن حميد أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال: رأيت فيما يرى النائم كأني افتتحت سورة ص حتى انتهيت إلى السجدة فسجدت الدواة والقلم وما حوله فأخبرت بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسجد فيها، وهذا لفظ الحاكم، وطرف حديث أحمد: أن أبا سعيد الخدري رأى رؤيا أنه يكتب ص إلى آخر الحديث، وعند البيهقي: عن بكر بن عبد الله قال أخبرني مخبر عن أبي سعيد قال: رأيت في المنام كأني أقرأ سورة ص، أي بالإبهام، [17] سكت عنه الحاكم وقال الذهبي: على شرط مسلم، وقال الشيخ الألباني: بل على شرط البخاري لولا أن ظاهره الإرسال—بروايته مأنأنا.[18]

وله شاهد أخرجه ابن ماجه والترمذي وابن خزيمة والحاكم والطبراني بطرق عن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال لي ابن جريج قال حدثني ابن عباس: جاء رجل إلى رسول اللهصلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأني أصلي خلف شجرة فرأيت كأني قرأت سجدة فسجدت فرأيت الشجرة كأنها تسجد بسجودي فسمعتها وهي ساجدة، وهي تقول: اللهم اكتب لي عندك بها أجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما قبلت من عبدك داود إلى آخر الحديث،[19] والسياق لابن خزيمة. قال الحاكم: "هذا حديث صحيح رواته مكيون لم يذكر واحد منهم بجرح وهو من شرط الصحيح ولم يخرجاه" وتبعه الذهبي، وقال أبو عيسى حسن غريب، يعني بذلك حسن لذاته.[20]

الحكم على الحديث: إسناده صحيح والحديث مرسل، فمتابعه وشاهده الصحيح زاده قوة، فيرتقي إلى الحسن لغيره.

2- عبد الرزاق عن معمر عن عمر بن ذر عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

[17] أحمد، **المسند**، والحاكم ،(**المستدرك على الصحيحين**، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية1999 م). ، ط2 ج18، ص268، رقم11741،.

ج2، ص469، رقم3616، والبيهقي، **السنن**، ج2، ص453، رقم3750.

[18] الألباني، **السلسلة الصحيحة**، ج6، ص209، رقم2710.

[19] ابن ماجه، **السنن**، 171، رقم1053، والترمذي، **السنن**، ج1، ص426، رقم579، وابن خزيمة، **الصحيح**، ج1، ص282 رقم562، والحاكم، **المستدرك**، ج1، ص341، رقم799، والطبراني، **المعجم الكبير**، ج11، ص129، رقم11262

[20] انظر: الألباني، **السلسلة الضعيفة**، ج2، ص185، في تخريج حديث رقم765.

في سجدة ص: ((سجدها داود توبة، وسجدتها شكرا))

رجاله:

معمر: هو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت، تقدم.

عمر بن ذر: ابن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي، أبو ذر الكوفي، ثقة، رمى بالإرجاء، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة هـ، وقيل غير ذلك.[21]

أبوه: هو ذر بن عبد الله المرهبي، ثقة، من السادسة، رمى بالإرجاء.[22]

تخرجه:

أخرجه البيهقي عن طريق الشافعي عن سفيان عن عمر بن ذر عن أبيه مرسلا بنحوه، وقال: "هذا المحفوظ مرسل،" وروى من طريق آخر عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا بنحوه، قال: "وليس بالقوي،" وهو الذي أخرجه النسائي عن طريق حجاج بن محمد والطبراني عن محمد بن الحسن والدارقطني عن عبد الله بن بزيع، والثلاثة عن عمر بن ذر، وعندهم: ((نسجدها)) أو ((سجدناها)).[23] قال ابن حجر في **الدراية:** "رواه النسائي، ورواته ثقات."[24] فكأن إشارة البيهقي بقوله "ليس بالقوي"[25] تتجه إلى رواية الدارقطني عن عبد الله بن بزيع الأنصاري، "قال فيه ابن عدي: ليس عندي ممن يحتج به، قال الدارقطني: لين الحديث ليس بمتروك،"[26] صححه الشيخ الألباني.[27]

الحكم على الحديث: سند الحديث صحيح، ولكنه ضعيف بالإرسال ويرتقي إلى الحسن لغيره بمتابعه وشاهده.

---

[21] ابن حجر، **التقريب**، ج2، ص55، رقم420.

[22] المرجع السابق، ج1، ص238، رقم1، والمرجئة فرقة قائلة بأن لا تضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة، انظر: اللواء حسن صادق، **جزور الفتنة في الفرق الإسلامية**، (القاهرة: مكتبة المدبولي، 2002م، ط4)، ص210.

[23] الرواية المرسلة، أخرجه البيهقي، **السنن الكبرى**، ج2، ص452، رقم3741، **والمعرفة**، ج3، ص252، رقم4465، والموصولة أخرجه النسائي، **السنن الكبرى**، ج2، ص5، رقم1031، والطبراني، **المعجم الكبير**، ج12، ص34، رقم12386، والدارقطني، **السنن**، ج1، ص390، رقم1500، ومحمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي، **مشكاة المصابيح**، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط3، 1405هـ/1985م)، ج3، ص914، رقم1045.

[24] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، (بيروت: دار المعرفة، د.ت، د.ط).

[25] قال الشيخ الألباني: وهو خلاف قوله: "ليس بقوي،" لأن هذا ينفي عنه مطلق القوة أي ضعيف، أما "ليس بالقوي "يفيد نفي نوعا خاصا منها وهو قوة الحفاظ الأثبات،" انظر: **السلسلة الصحيحة**، ج2، ص2، في تخريج حديث رقم503.

[26] جمال الدين أبو الفرج الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين**، تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1406هـ/1986م)، من اسمه عبد الله، ج2، ص116، رقم1991.

[27] الألباني، **صحيح وضعيف سنن النسائي**، ج3، ص101، رقم957.

3- عبد الرزاق عمن سمع عكرمة يحدث قال: سجد النبي صلى الله عليه وسلم في المفصل إذا كان في مكة.

رجاله:

عكرمة: هو ابن عبد الله مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، من الثالثة، مات سنة سبع ومائة هـ.[28]

تخريجه:

هكذا أخرجه عبد الرزاق، وأخرجه أبو داود (وعن طريقه البيهقي) وابن خزيمة عن أبي قدامة—الحارث بن عبيد الأيادي—عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس، موصولا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيئ من المفصل منذ تحول إلى المدينة،[29] قال الذهبي: "وهذا منكر، فقد صح أن أبا هريرة سجد مع النبي صلى الله عليه وسلم فيه ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾، ومطر رديئ الحفظ.[30]

أما أبو قدامة، كثر أقوال الأئمة في تضعيفه، قال أحمد: "هو مضطرب الحديث،" وقال يحيى: "ليس بشيء،" وقال النسائي: "ليس بالقوي،" وقال ابن حبان: "لا يحتج به إذا انفرد."[31]

وأخرجه ابن ماجه عن عثمان بن فائد عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن المهدي بن عبد الرحمن حدثتني عمتي أم الدرداء قالت حدثني أبو الدرداء: أنه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشر سجدة ليس فيها من المفصل شيء.[32] وعثمان بن فائد قال فيه ابن حبان: "يأتي بالمعضلات لا يجوز الاحتجاج به."[33]

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف بالإبهام والإرسال، له شواهد من مرويات الرواة الضعفاء، لا ينجبر بمثلها هذا المرسل.

باب سجود الرجل شكرا

4- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن محمد بن علي قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل نغاش[34] يقال له زنيم فخر ساجدا ثم رفع رأسه فقال: ((سل الله العافية)).

رجاله:

[28] ابن حجر، **التقريب**، ج2، ص30، رقم277.

[29] أخرجه أبو داود، **السنن**، 231، رقم1403، والبيهقي، **الكبرى**، ج2، ص443، رقم3701، وابن خزيمة، **الصحيح**، ج1، ص280، رقم559.

[30] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج1، ص439، رقم1632.

[31] ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين**، ج1، ص182، رقم717.

[32] ابن ماجه، **السنن**، 172، رقم1056.

[33] ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكين**، ج2، ص171، رقم2281.

[34] النغاش والنغاشي: القصير أقصر ما يكون، الضعيف الحركة الناقص الخلق، ابن الأثير، **النهاية**، ج5، ص74.

الثوري: هو سفيان بن سعيد بن مسروق، ثقة حافظ، تقدم.

جابر: هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة هـ، وقيل سنة اثنتين وأربعين.[35]

محمد بن علي: هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة، تقدم.

تخريجه:

أخرجه البيهقي عن سفيان والدارقطني عن طريق هشيم عن جابر عن محمد بن علي مرسلا بنحوه.[36] وعند البيهقي: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا نغاشيا، وعند الدارقطني: رجلا من النغاشين، وبين البيهقي ضعفه بسببين: الانقطاع وضعف جابر ولكن له شاهدان على معناه:

1. ما استشهد به البيهقي عن محمد بن العباس ثنا داود بن رشيد ثنا حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبد الله عن عرفجة أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا به زمانة فسجد وقال البيهقي: ويقال هذا عفرجة السلمي لا يرون له صحبة فيكون مرسلا. وروى الطبراني في الأوسط عن طريق محمد بن موسى قال ثنا داود بن رشيد به بنحوه، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا حفص بن غياث، تفرد به داود بن رشيد." قال الهيثمي: رواه الطبراني في **الأوسط** وفيه محمد بن عبد الله الفهمي—ابن رافع، مقبول—ولم يرو عنه غير مسعر،[37] أما بقية رواته فثقات.[38]

2. ما رواه ابن حبان في **المجروحين** عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتبه من منامه خر ساجدا وإذا رأى القرد خر ساجدا وإذا رأى الرجل مغبر الخلق خر ساجدا، شكر الله، وقال: "يوسف يروى عن أبيه ما ليس من حديثه من المناكير التى لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها مقلوبة، وكان يوسف شيخا صالحا ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل من الحفظ والإتقان، فكان يأتي بالشئ على التوهم، فبطل الاحتجاج به على الأحوال كلها."[39]

---

[35] ابن حجر، **التقريب**، ج1، ص123، رقم17.

[36] رواه البيهقي، **السنن الكبرى**، ج2، ص519، رقم3938، والدارقطني، **السنن**، ج1، ص392، رقم1513.

[37] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج2، ص482، رقم3725.

[38] داود بن رشيد: ثقة، ابن حجر، **التقريب**، ج1، ص231، رقم10، حفص بن غياث بن طلق: ثقة، نفس المرجع، ج2، ص189، رقم465، مسعر بن كدام: ثقة ثبت، نفس المرجع، ج2، ص234، رقم1059، محمد بن عبد الله بن رافع الفهمي: مقبول، نفس المرجع، ج2، ص176، رقم375.

[39] ابن حبان، **المجروحين**، ج3، ص136.

الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لضعف جابر والحديث ضعيف مرسل، ولا نجد له شاهد ما يجبره، ويرتقي من ضعفه.

باب تعاهد القرآن ونسيانه

5- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني جعفر بن محمد أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ذات ليلة ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ﴾؟[40] فردد مرارا ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ﴾؟ في بيت ميمونة، قال: ((يا ميمونة، أمعك ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ﴾؟)) قالت: نعم، قال: ((فاقرئنيها، فلقد أنسيت ما بين أولها إلى آخرها)).

رجاله:

ابن جريج: عبد الملك، ثقة، تقدم.

جعفر بن محمد بن الحسين بن علي، صدوق، تقدم.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في الكبير موصولا عن طريق سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبي عن ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ميمونة قالت: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ((يا ميمونة أتقرئين ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ﴾؟ لقد نسيت ما بين أولها إلى آخرها)) فقرأتها فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم،[41] صحح السيوطي سنده.[42]

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف بإرساله ويرتقي إلى الحسن لغيره بموصوله.

5- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين أصبح، فقال إنها كانت معي سورة فذهبت لأقرأها، فلم أقدر عليها، فقال له رجل آخر: وأنا أيضا، كانت معي فما قدرت عليها، فال: ما أدري أرجلان أم ثلاثة، فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه، قال، فقال: ((إنها رفعت في قرآن رفع)).

رجاله:

معمر: وهو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت، تقدم.

الزهري: محمد بن مسلم بن شهاب، الحافظ، تقدم.

تخريجه:

لم تجد الباحثة من أخرجه غير عبد الرزاق.

---

[40] سورة الشورى، الآية: 1- 2.

[41] الطبراني، **المعجم الكبير**، ميمونة بنت الحارث، ج24، ص28، رقم75.

[42] السيوطي، **الدر المنثور**، ج713، ص128، تفسير سورة الشورى الآية 1-4.

الحكم على الحديث: رجاله ثقات، والحديث مرسل، ولم يرتقي إلى الحسن لغيره لفقدان شاهد أو متابع.

6-عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن وافدا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، فسألوه أن يخليهم لحاجتهم، فقال: إني فاتني الليلة حزب من القرآن).

رجاله:

ابن جريج: هو عبد الملك، ثقة، تقدم.

محمد بن عباد بن جعفر: ابن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، المخزومي المكي، ثقة، من الثالثة.[43]

تخريجه:

تفرد عبد الرزاق بإخراجه مرسلا، ورواه البخاري في **التاريخ** وابن أبي داود في **المصاحف** موصولا عن طريق محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله ابن أوس (وعند ابن أبي داود عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عثمان—محمد هذا سمع عن إبراهيم وعثمان كليهما—عن عمه عمرو بن أوس عن المغيرة بن شعبة أنه استأذن لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((فاتني الليلة جزئي القرآن))، هذا سياق البخاري، ولابن أبي داود: ((استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين مكة والمدينة فقال: إنه قد فاتني الليلة جزئي من القرآن، فإني لا أؤثر عليه شيئا))، وللبخاري طريق آخر عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن أبيه عن جده قال: لما وفدت بنو مالك على النبي صلى الله عليه وسلم ضرب عليهم قبة، فذكر الحديث.[44] نقول: تفرد به عثمان بن عبد الله بن أوس، قال ابن حجر: مقبول،[45] ومن المعلوم أن هذا المصطلح معناه عند الحافظ: "مقبول، حيث يتابع، وإلا فلين الحديث."[46]

الحكم على الحديث: رجال الإسناد ثقات ولكن الحديث ضعيف بإرساله، ولا ينجبر بشاهده، لأنه أضعف منه.

باب تعليم القرآن وفضله

7- عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره ويوسع على أهله ويحضره الملائكة ويهجره الشياطين، وإن البيت الذي لا يقرأ فيه يضيق على أهله ويقل خيره ويهجره الملائكة

[43] ابن حجر، **التقريب**، ج2، ص174، رقم347.

[44] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج2، ص15، رقم الترجمة1539(ترجمة أوس بن حذيفة الثقفي).

[45] ابن حجر، **التقريب**، ج2، ص11، رقم80.

[46] المرجع السابق، ج1، ص5، مقدمة المؤلف.

ويحضره الشياطين. وإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويثور فيه، يضيء لأهل السماء كما يضيء النجم لأهل الأرض))، قال: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور من الله يوم القيامة)).

رجاله:

معمر: هو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت تقدم.

ليث: هو ابن أبي سليم بن زنيم، صدوق، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة هـ.[47]

عبد الرحمن بن سابط: والصحيح عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان عشرة ومائة هـ.[48]

تخريجه:

لم تجد الباحثة من أخرجه مركبا هكذا، وإنما وجدته روي مفرقا:

أولا: البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره: فرواه البزار بسنده عن عمر بن نبهان عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره، والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره)).[49] قال الهيثمى: "فيه عمر بن نبهان، وهو ضعيف."[50]

ثانيا: يضيء لأهل السماء كما يضيء النجم لأهل الأرض: أخرجه أبو نعيم موصولا بسنده عن الحسن بن عمارة عن طلحة عن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن البيت الذي يذكر الله فيه لينير لأهل السماء كما ينير النجوم لأهل الأرض)).[51] ضعفه ابن حجر،[52] ولكن له شاهد أخرجه البيهقي في **الشعب** قال: نا أبو الحسين محمد بن القاسم الفارسي ثنا أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((البيت الذي يقرأ فيه القرآن يتراءى لأهل السماء كما تتراءى النجوم لأهل الأرض)).[53] قال الشيخ الألباني: إسناده جيد إن ثبت عدالة وحفظ أبي بكر بن قريش، فإني لم أعرفه، وكذلك الراوي عنه.[54] ووجدنا أن أبا بكر هذا هو: أحمد بن يعقوب بن عبد

[47] ابن حجر، **التقريب**، ج2، ص138، رقم9.

[48] المرجع السابق، ج1، ص480، رقم943.

[49] البزار، **المسند**، ج2، ص302، رقم6672.

[50] الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج7، ص255، رقم11710.

[51] أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ج2، ص540، رقم الحديث 3667.

[52] ابن حجر، **الإصابة**، ج3، ص3، رقم3039.

[53] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج2، ص341، رقم1982.

[54] **السلسلة الضعيفة**، ج7، ص397، رقم3384.

الجبار بن يعاطر بن مصعب بن سعيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو بكر القرشي الأموي الجرجاني. روى ابن عساكر عن أبي بكر البيهقي: أحمد بن يعقوب كان يعرف بابن بغاطرة القرشي الأموي له أحاديث موضوعة لا أستحل رواية شئ منها.[55] والراوي عنه وهو أبو الحسين محمد بن القاسم الفارسي أحد تلاميذه، كثر ذكره، وذكر روايته عن أحمد بن يعقوب، ولم نظفر بمعرفة مرتبته من الجرح والتعديل. ولكن معرفة حال شيخه كفانا لتضعيف هذا الحديث.

ثالثا: ((بشر المشائين إلى المساجد في الظلم يوم القيامة)): فهو حديث متواتر[56] رواه غير واحد من الصحابة، أخرجه أبو داود والترمذي والبيهقي والطبراني عن بريدة والبزار عن أبي موسى وابن ماجه والطبراني عن أنس وأبو يعلى عن أبي سعيد والبيهقي والطبراني عن سهل والطبراني عن ابن عباس وابن عمر وزيد بن حارثة وعائشة ((بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة)).[57]

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف بإرساله، ولا نجد له شاهد معتبر ما يجبره، إلا الجزء الأخير: ((بشر المشائين))، فإنه حديث متواتر، كما ذكرنا.

8- عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحي بن أبي كثير رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((سيقرأ القرآن ثلاثة: رجل يقرأه ابتغاء مرضاة الله ورجاء ثوابه من الله، فذلك ثوابه على الله، ورجل يقرأه رياء وسمعة ليأكل به في الدنيا، فذلك عليه لا له، ورجل يقرأه فلا يتجاوز قرائته ترقوته أو قال مبقعته)).

رجاله:

عمر بن راشد: هو ابن شجرة اليمامي، ضعيف، من السابعة.[58]

يحي بن أبي كثير: ثقة ثبت، تقدم.

تخريجه:

رواه ابن نصر عن طريق يحي بن يحي والقاسم بن سلام عن أبي الأسود والبيهقي عن طريق الوليد، وكلاهما عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أنه

[55] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج6، ص101، رقم323.

[56] الكتاني، **نظم المتناثر**، ص80، رقم60.

[57] أخرجه أبو داود، **السنن**، 103، رقم561، والترمذي، **السنن**، ج1، ص171، رقم223، وابن ماجه، **السنن**، 133، رقم774، والبيهقي، **الكبرى**، ص90، رقم4976 (عن أنس)، و4978 (عن بريدة)، وأبو يعلى، **المسند**، مسند أبي سعيد الخدري، ج2، ص361، رقم1113، والبزار، **المسند**، مسند أبي موسى، 81، ص77، رقم3074، والطبراني، **المعجم الكبير**، عبد الله بن عمر بن الخطاب، ج12، ص358، رقم13335، وأحاديث عبد الله بن العباس، ج10، ص289، رقم10689، وسهل بن سعد، ج6، ص147، وزيد بن الخطاب بن نفيل، ج5، ص86، رقم4662، **والأوسط**، ج6، ص111 (عن أنس)، وعن عائشة، ج2، ص68.

[58] ابن حجر، **التقريب**، ج2، ص55، رقم421.

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((تعلموا القرآن وسلوا الله به الجنة قبل أن يتعلمه قوم يسألون به الدنيا، فإن القرآن يتعلمه ثلاثة: رجل يباهي، ورجل يستأكل به، ورجل يقرأه لله)). ضعفه الشيخ الألباني سنده من أجل ابن لهيعة، ولكنه كما قال الشيخ لم ينفرد به، حيث روى من طريق آخر، أخرجه البخاري في **الخلق** وأحمد والحاكم عن عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة حدثني بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((يخلف قوم من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعدوا تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن، ومنافق، وفاجر)). هذا الحديث صححه الحاكم، وحسنه الشيخ الألباني، لأن الوليد لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي،[59] وقد اعتبرهما الشيخ من المتساهلين.[60]

الحكم على الحديث: سند الحديث ضعيف لضعف عمر بن راشد وبإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بشاهده.

9- عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن)).

رجاله:

معمر: هو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت، تقدم.

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهمداني ابو إسحاق السبيعي، مكثر ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة تسع وعشرين ومائة هـ، وقيل قبل ذلك.[61]

عمرو بن ميمون الأودي: أبو عبد الله ويقال أبو يحي مخضرم مشهور، ثقة، مات سنة أربع وسبعين هـ.[62]

تخريجه:

رواه مرسلا النسائي عن زائدة وسفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((قل هو الله أحد ثلث

[59] أخرجه محمد بن نصر المروزي، **مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر**، (فيصل آباد: حديث أكاديمي، ط1، 1988م)، ج1، ص180، والقاسم بن سلام، فضائل القرآن، 106، رقم2_29، والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج2، ص534، رقم2630، رواية ابن يزيد المقري: أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري، **خلق أفعال العباد**، (الرياض: دار المعارف السعودية، د.ط، 1398هـ/1798م)، ج1، ص117، رقم421، وأحمد، **المسند**، 11340ج17، ص440، والحاكم، **المستدرك**، ج2، ص406، رقم3416، والحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، **تفسير ابن أبي حاتم**، تحقيق أسعد محمد الطيب، (صيدا: مكتبة العصرية، د.ت، د.ط)، ج9، ص268، رقم14219، وخرجه الشيخ الألباني، **السلسلة الصحيحة**، ج1، ص257، رقم258.

[60] الألباني، **تمام المنة**، ج1، ص231،

[61] ابن حجر، **التقريب**، ج2، ص73، رقم623.

[62] ابن حجر، **التقريب**، ج2، ص80، رقم790.

القرآن)). ورواه الترمذي وابن ماجه عن ميمون موصولا عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة أبي أيوب عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن)).[63]

وهذا حديث صحيح أخرجه أصحاب الكتب الستة وغيرهم بطرق كثيرة جدا عن أبي الدرداء وأبي سعيد وأبي هريرة وأبي مسعود وقتادة وابن عباس وابن عمر والنعمان بأحد السياق الثلاثة المذكورة أو بنحوها.

الحكم على الحديث: رجال الإسناد ثقات، والحديث ضعيف لإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بموصوله وشواهده.

10- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا القرآن شافع ومشفع وماحل ومصدق)).

رجاله:

معمر: هو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت، تقدم.

رجل: مبهم.

الحسن: هو البصري، ثقة، فاضل، تقدم.

تخريجه:

له شاهد أخرجه الطبراني وابن عدي وأبو نعيم بطرق عن هشام بن عمار ثنا الربيع بن بدر عن الأعمش بن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا بمثله وزيادة: ((من جعله إمامه قاده إلى الجنة، ومن خلفه ساقه إلى النار)).[64] وقال أبو نعيم: "غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه الربيع،" وقال الشيخ الألباني: "وهو متروك، وقد خولف."[65] ولكن لهذا الحديث طريق آخر، أخرجه الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق وغيره عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود موقوفا بنحوه.[66]

وله شاهد صحيح الإسناد أخرجه ابن حبان والبيهقي في **شعب الإيمان** بطريقيهما عن محمد بن العلاء بن كريب ثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.[67]

---

[63] الرواية المرسلة رواه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، **عمل اليوم والليلة**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2، 1406هـ)، ج1، ص427، رقم690، 691، والرواية الموصولة عن عمرو بن ميمون، رواه الترمذي، **السنن**، ج4، ص14، رقم2896، وابن ماجه، **السنن**، 607، رقم3789.

[64] الطبراني، **المعجم الكبير**، عبد الله بن مسعود، ج10، ص198، رقم10450، وابن عدي، **الكامل**، ج4، ترجمة ربيع بن بدر، ص30، وأبو نعيم، **الحلية**، ج4، ص115، رقم4954 (ترجمة شقيق بن سلمة).

[65] الألباني، **السلسلة الصحيحة**، 5، ص18، رقم2019.

[66] الطبراني، **المعجم الكبير**، عبد الله بن مسعود الهذلي، ج9، ص132، رقم8655.

[67] ابن حبان، **الصحيح**، ج1، ص322، رقم، 124، **شعب الإيمان**، ج2، ص351، رقم2010.

قال الشيخ الألباني: "وإسناده جيد، رجاله ثقات."[68]

الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لأن فيه رجل مبهم، والحديث مرسل، ويرتقي إلى الحسن لغيره بشاهده.

الخاتمة

صح قول جمهور المحدثين الذين يرون أن المرسل يكون مقبولا إذا روي من طريق آخر صحيح. فإنه ليس قبولا مطلقا أو ردا مطلقا، إذ وجدت الباحثة من المراسيل ما رويت متواترة من طرق أخرى، لا سبيل لردها، ومنه ما اشتد ضعفها وانفرد بروايتها عبد الرزاق، ولا يمكن قبوله.

ووجدنا أن علم التخريج علم جليل كثير الفائدة، يصفي به صحيح أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من عليلها، ويطهرها مما دخل عليها من أكاذيب الوضاعين على النبي صلى الله عليه وسلم كما أن الإعتبار أو مقارنة بين طرق حديث خلال التخريج كثير ما يزيل الإبهام، ويبين السقط، ويبرز الزيادة والنقصان والتحريف والتصحيف والعلة والخلاف والإنكار في الروايات.

معظم مراسيل **المصنف** رويت موصولة، أو مرسلة صحيحة، أو لها شواهد ما يعضدها ويجبرها فيرتقي إلى الحسن لغيره، وقليل منها ما يبقى ضعيفا. ووجدت الباحثة خلال تخريج عشر حديثا من الكتب الثلاثة المذكورة، أن خمسة حديثا أو (50%) بالنسبة المائوية، يرتقي إلى الحسن لغيره، وأخرى الخمسة عشر لا ينجبر لعدم وجود ما يعضده من شواهد أو متابعات أقوى في الحكم.

[68] الألباني، المرجع السابق، نفس الصفحة.

المصادر والمراجع

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج الرحمن بن علي بن محمد الضعفاء والمتروكين، تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي.بيروت: دار الكتب العلمية، 1986م.

الألباني، محمد ناصر الدين الحاج نوح الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة. الرياض: مكتبة المعارف، 1979.

الأصفهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الشافعي، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. بيروت: دار الكتب العلمية، 2002م.

البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، التاريخ الكبير، تحقيق مصطفى عبد القادر أحمد عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، 2001م.

البُستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن معبد. معرفة الثقات، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي. المدينة المنورة: مكتبة الدار،1985.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي. السنن الكبرى، تحقيق عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، 1999م.

التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري مشكاة المصابيح، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، بيروت: المكتب الإسلامي1985م.

الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوّض. بيروت: دار الكتب العلمية، 1997م.

الحاكم ، الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية1999 .

الخير آبادي، محمد أبو الليث " مصنف الإمام عبد الرزاق الصنعاني: مكانته ومنهجه وفوائده"، مجلة الإسلام في آسيا، الجزء الثالث، العدد2، ديسمبر.

الخير آبادي، علوم الحديث أصيلها ومعاصرها.كوالا لمبور: دار الشاكر، 2005.

الدارقطني، الإمام الحافظ علي بن عمر. سنن الدارقطني. بيروت: دار الكتب العلمية،(200م.

الدهلوي، أحمد شاه ولي الله بن عبد الرحيم حجة الله البالغة. بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط،2001.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. ميزان الاعتدال في نقد الرجال تحقيق شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1982م.

الرازي، والحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، تفسير ابن أبى حاتم، تحقيق أسعد محمد الطيب. صيدا: مكتبة العصرية، د.ت، د.ط.

الزركشي، بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر، النكت على مقدمة ابن الصلاح. الرياض: أضواء السلف، 1998م.

السجستاني، أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود. بيروت: دار الكتب العلمية، 2001م.

السنيكي، زين الدين أبو يحي زكريا بن محمد زكريا، فتح الباقي على ألفية العراقي مع التبصرة والتذكرة. بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط، د. ت.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين تدريب الراوي في شرح تقريب النووي. القاهرة: دار الحديث، 2002م.

السيوطي، الدر المنثور في التأويل بالمأثور. بيروت: دار الكتب العلمية،1421هـ.

صادق، اللواء حسن، جزور الفتنة في الفرق الإسلامية، القاهرة: مكتبة المدبولي.

الطحان، محمود، تيسير مصطلح الحديث.الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1996.

العراقي، محمد بن الحسين الحسيني، شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة. بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت.

العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، وضع حواشيه محمد عبد الله شاهين. بيروت: دار الكتب العلمية، 1999.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر، نزهة النظر بشرح نخبة الفكر في مصطلح حديث أهل الأثر. مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية، د.ط، د.ت).

_____، النكت على كتاب ابن الصلاح. الرياض: دار الراية، 1994.

_____، فتح الباري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار المعرفة، 1379.

_____، هدي الساري مقدمة فتح الباري. بيروت: دار الكتب العلمية، 2003م.

_____، تقريب التهذيب، حققه وعلقه وقدم حواشيه عبد الوهاب عبد اللطيف، د.ط. 1975م.

_____، الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، بيروت: دار المعرفة، د.ت، د.ط.

_____، الإصابة في تمييز الصحابة. بيروت: دار الكتب العلمية، . (2002م).

_____، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، تحقيق الشيخ عادل أحمد محمود. بيروت: دار الكتب العلمية، 1998م.

_____، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق. بيروت: دار البشائر، 1996م.

_____، تهذيب التهذيب. بيروت: دار التراث العربي1993م.

_____، الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني. بيروت:دار المعرفة، د. ط.

القزويني. ، الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه، سنن ابن ماجه . بيروت: دار الكتب العلمية، 2002 .

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. السنن الكبرى، أشرف على تحقيقه شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، 2001م.

_____، عمل اليوم والليلة. بيروت: مؤسسة الرسالة، د.س.

النيسابوري، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة صحيح ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي، 1970.

المروزي، محمد بن نصر، مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر.فيصل آباد: حديث أكاديمي، 1988م.

الهروي القاري، علي بن سلطان محمد نور الدين الملا. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. بيروت: دار الفكر، ط1، 2001م.

الهيثمي، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان المصري. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق عبد القادر أحمد عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، 2001م.